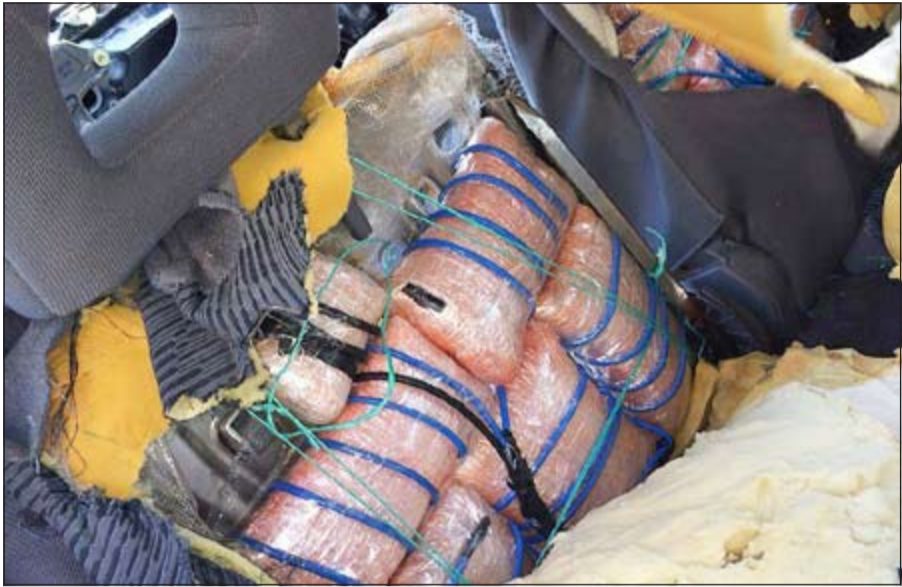


## الجيش يعتقل قياديا في كتائب عزام لبنان ينجو من سيارتين مفخختين



المفجرات التي عثر عليها في احد مقاعد السيارة في كورنيش المزرعة (محمود الطويل)

المواطن نبيل نعيم من العقبية. ويقول أبوعماد الرفاعي الناطق باسم تنظيم الجهاد الإسلامي ان نعيم عباس، كان اعتقل من قبل الجيش اللبناني وأمضى فترة في السجن بجرم إطلاق صواريخ على شمال إسرائيل. وينسب اليه أيضا التطور بقضية اغتيال اللواء فرانسوا الحاج رئيس غرفة عمليات الجيش بعملية تفجير سيارة في بعبدا. ونيعم في العقد الرابع من عمره، وهو متزوج ولديه أولاد وأسرته تعيش في مخيم عين الحلوة، لكنه شخصيا ترك العمل، وانصرف الى العمل على خط الأحداث في العراق، كجزء من تنظيم فتح الإسلام، قبل أن يتحول الى كتائب العزام. مدير المخابرات العميد ادمون فاضل اطلع الرئيس ميشال سليمان على وقائع توقيف نعيم عباس. وفي عرسال، أفادت تقارير صحافية بأن الجيش ضبط سيارة بداخلها 3 نساء وتحوي 100 كلغ من المفجرات كانت في طريقها الى سهل البقاع.

### بيروت - يوسف دياب

أقفل الجيش اللبناني طريق كورنيش المزرعة في بيروت، طوال فترة ما قبل ظهر أمس، أثناء مهاجمة منزل رصد فيه وجود القيادي في كتائب عبدالله عزام نعيم إسماعيل محمود المعروف باسم نعيم عباس المطلوب بجرم تزويد الانتحاريين بالسيارات المفخخة. وفور القبض على نعيم في «زاروب الطلميس» اعترف بوجود سيارة مفخخة مركونة في مرآب مشكوف للسيارات على مسافة قريبة من مكان وجوده، ولدى تفكيك السيارة على يد خبراء من وزارة الدفاع من المتفجرات بلغ وزنها 130 كيلوغراما، إضافة الى صواعق وخبز ناسف. وتقول مصادر إعلامية موكبة إن السيارة المفخخة كانت برسم التفجير في مناطق تواجد حزب الله في الضاحية الجنوبية، وانها مسروقة ولوححتها مزورة تعود لسيارة «رينو» تخص

## مصادر المستقبل لـ «الأنباء»: إرادة سورية - إيرانية وراء تجميد الحكومة الحريري يطلق مبادرة غدا.. ونصرالله يحدد موقفاً للأحد وحزب الله يستبدل «الثلاثية» بنص عن مكافحة الإرهاب

### بيروت - عمر حنجر

منتظرو ولادة الحكومة اللبنانية حائرون، هبة واردة تشير الى بداية المطلق، وأخرى ساخنة تحبس الولادة في قمع الإرادات الإقليمية المتبدلة.

عضو كتلة نواب حزب الله كامل الرفاعي تنبأ لـ «الأنباء» أمس بأن الحكومة ستبصر النور اليوم الخميس، فيما أجواء 14 آذار تستعد ذلك، في ضوء «تحرك» الأساطيل الإيرانية باتجاه السواحل الأمريكية، وخروج طرفي الصراع السوري من مؤتمر جنيف الثالث، بلا نتائج مشجعة.

ومن علامات الحيرة توقف وسطاء الداخل عن التحرك، البعض عن تعب، والبعض الآخر ببناء لغزوة من موارده الخارجية استجابة لمعطيات ذاتية، بعيدة عن ظاهرها التعقيدات الداخلية المصطنعة بمعظمها.

وفي معلومات 14 آذار المنتهجة من لقاءات وفد كتلة المستقبل برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة مع الرئيس سعد الحريري في السعودية أن إرادة إيرانية - سورية صمدت وتقضى بتجميد عملية تأليف الحكومة، وبالتالي فإن التنازلات التي قدمها الحريري تسهيلات لولادة الحكومة ذهبت هباء، وأنه يصعد مبادرة جديدة يطلقها في احتفال 14 فبراير، ذكرى استشهاد رئيس الوزراء رفيق الحريري، أي يوم غد الجمعة في خطبة متفجرة بالمتحلفين بهذه الذكرى في قاعة بيلال.

وتستقي هذه المعلومات صدقيتها من بعض الشواهد والدلائل، وأبرزها انسحاب العماد ميشال عون من الودع بحسم موقفه من الحلول الحكومية بعد اجتماع كتلته يوم الثلاثاء، وتكليف النائب إبراهيم كنعان بأن يتحدث بعد اجتماع الكتلة في الرباط، فسي وقت كان الوسط السياسي باجمعه



رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي مستقبلا المدير العام للامع العام اللواء عباس ابراهيم (محمود الطويل)

ويتنظر اطلالة الكونجرال. وتجاهل كنعان موضوع الحكومة في البيان المكتوب الذي تلاه، وركز على تأييد «بيان بكرسي»، مصحوبا بجملته استفسارات حول كيفية صرف هذا التأييد في السياسة على فريق الثامن من آذار، الذي لا يعترف بإعلان بعيدا المحيد للجان عن نزاعات المنطقة، عدا النزاع العربي الفلسطيني، فضلا عن تجنب كنعان مقاربة الفقرات التي تتناول أحادية السلاح بيد قوى الشرعية، وتجاهل المقامة، وثلاثيتها الموصوفة مع الشعب والجيش، وتركيزه على المخافة وشروطها ودورها في ترسيم العيش المشترك.

هنا تقول المصادر المطلعة لـ «الأنباء» إن حزب الله، الذي يقف وراء شروط العماد عون، الذي لم يتمسك «بالثلاثية المقدسة» في البيان الوزاري، لقاء استعداليها بالنص الذي

«مكافحة الإرهاب»، الذي يصفه الحزب بالتفخيري، وأضاف الى ذلك رفضه انزعاج وزارة الدفاع عن كتلة عون؛ المصادر أضافت أن تأجيل العماد عون قوله الكلمة الفصل في موضوع الحكومة عصر الثلاثاء، مرده الى الخشية من إصدار مراسيم حكومة الأمر الواقع أمس، واليوم الخميس، استنادا الى موقفه المعلن.

### بري إلى الكويت

### غداً .. ووهاب

### يلخص المشكلة

### في عدم وجود

### رجال دولة

### في لبنان



## جنبلاط: أنا متقمص في الصين إلى حين الفرج

قدر الإمكان عن الصراعات الدائرة عبر التطلع في شؤون الناس ومتابيح قضايهم وتحريك الملفات الأساسية. وأكد المصغر ان الوزير وائل أبوفاور المغوص هذا الملف لا يهدأ في جولاته المكوكية لفككتة العقد وأنه على تواصل مع جميع الفرقاء للوصول الى نتيجة.

وكان النائب وائل جنبلاط علق على اتصالات تأليف الحكومة على طريقته حيث أبلغ قناة «المنار» قوله: لقد تقمصت قبل أن أموت. وأنا متقمص في الصين حاليا الى حين الفرج.

يذكر أن بعض الموحدين الدروز يؤمنون بالتقمص في الصين بعد الموت، بأشخاص آخرين. ويغار جنبلاط هذا الأسبوع في رحلة الى الخارج لم يعلن عنها.

### عامر زين الدين

أكد مصدر مقرب من رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط لـ «الأنباء» ان جنبلاط يبدي قرفا كبيرا إزاء الاتصالات والمشاورات الموكبة لفكرة تشكيل الحكومة وامتعاضة الكبير من الشروط والشروط المضادة، ومحاولة خلق واختراع العقد الواحدة تلو الأخرى كي تتشعب المشكلات لفرض هذا الرأي أو ذلك، كل ذلك سيؤدي خطوط الحزب «التقدمي الاشتراكي» مفتوحة ومتواصلة عن الوطن يتجاوز بعض محنه من خلال الوصول الى قناعة مطلقة بأهمية تشكيل الحكومة في الوقت الضائع الذي يحيط بالوضع العام في المنطقة وإمكانية تحييد لبنان

## سلام أمام خيارات السيئ والأسوأ: التراجع.. الاعتذار.. الاستقالة

يعد مقتصرا على حزب الله في رفضه المداورة وتمسكه بوزارة الطاقة لعون، وإما شمل المستقبل في تمسكه بالمداورة ووزارة الداخلية وتسمية اللواء أشرف ريفي.

● الرسائل الدولية الواردة الى كبار المسؤولين وفحواها التمسك بصيغة الحكومة الجامعة التي تضم في تركيبها كل القوى الأساسية في البلاد، والترتيب وعدم الاستعجال في إعلانها إذا كانت ستؤدي الى تازيم الوضع الهش أمنيا وسياسيا في لبنان والقابل للانزلاق نحو الفوضى والفتنة في كل وقت، ولقد بدت الدوائر الدبلوماسية - المتشائمة من فرص «جنيف 2» - ومن اتجاه الحصار عليه من كل الجهات، سواء الحصار السليبي من الخصوم أو الحصار الإيجابي من الحلفاء وإغراقه في لعبة ودوامة الشروط والشروط المضادة والمناورات المتبادلة، وعمليا اقترب تمام سلام من ساعة الاستعجال في الموضوع الحكومي والى التركيز على

● موقف البطريرك الراعي الواضح والحازم في تحذيره من عواقب «حكومة الأزمة»، وفي رفع الغطاء عنها قبل أن تولد وكي لا تولد، الراعي الذي يملكه هاجس الفراغ الرئاسي قال بلهجة سياسية

### تحليل إخباري

بيروت: تمام سلام يطفئ محركه مجددا، نبيه بري «خدم عسكريته»، وليد جنبلاط الى الخارج في إجازة، عون مرتاح الى تضامن حزب الله معه والى تفهم البطريرك الراعي له، الحريري يتصرف كما لو أنه أصبح في حل من التزامه بعد نقض حزب الله للاتفاق، وحزب الله يوحي في موقفه بأنه راجع حساباته وخلص الى أن تحالفا مع عون أهم من حكومة يمكن أن تفقده زمام المبادرة، والجميع يتصرفون أن فرصة ولادة الحكومة قد تبددت وأن عملية التآليف عادت الى نقطة الصفر والسياق بين الحكومة والاستحقاق الرئاسي سيزداد حماوة. مؤشرات سقوط الحكومة الجديدة كانت

● دعوة بري وجنبلاط الى الترتيب في إعلان الحكومة، وهذه الدعوة التي يمتزج فيها النصح والتحذير موجهة بشكل مباشر الى سليمان و سلام وتنطوي على رسالة سياسية واضحة بأن

بري وجنبلاط غير قادرين على تغطية «حكومة أمر واقع سياسية جامعة» والسير بها، وإنما ملتزمان موقف حزب الله.

● التصعيد المتقابل من الجهتين بحيث أن التشدد في الموقف لم

حقايب وحصص وتوازنات، وبعما يكون سلام قد أيقن أنه يواجه حصارا متددا الأوجه لإحراجه وإخراجه من اللعبة التي دخلها عن طريق الخطأ، أو أن الظروف تغيرت ولم يعد هو رجل المتضعة من الاستقالة بعد التشكيل، فيبادر سلام الى «حكومة بمن خضر» التي تكون في تركيبها وظاهرها متوازنة طائفا وسياسيا ولكنها عمليا حكومة أمر واقع لأنها غير منسقة مع القيادات السياسية التي لم توافق عليها، وهذه الحكومة «تولد ميتة» وغير قابلة للحياة مع انسحاب وزراء 8 آذار زائد جنبلاط، وانهاير على طريقة أحجار الدومينو على أن نقطة البداية في مسلسل السقوط السريع تبدأ من موقف عون، وهذا السيناريو يوصل الى استقالة سلام انسجاما مع موقفه الراض لتؤسس حكومة لم تعد ميثاقية.

3 - التراجع عن موقفه وعن التصور الذي أعده لحكومته، وخصوصا لجهة صرف النظر عن المداورة في الحقائق والقبول ببقاء وزارة الطاقة في يد الوزير جبران باسيل، وهذا التراجع يتبع له تشكيل حكومة ولكن يجعل منه رئيسا ضعيفا لحكومة انتقالية سواء حصلت انتخابات رئاسية أم لم تحصل.

حادة ومخاطبا رئيس الجمهورية والرئيس المكلف بشكل مباشر: نريد حكومة لا تشكل أزمة أو تحديا لأحد، وليس من المناسب وعلى مشارف انتخاب رئيس للجمهورية خلق أزمة جديدة في البلد.

وليس من كرامة رئيس الجمهورية ولا من كرامة الرئيس المكلف أن تشكل حكومة من الممكن ألا تأخذ الثقة، وهل من الواقعية أن يوقعا على حكومة لا تأخذ الثقة بعد مضي عشرة أشهر؟ وهل تستأهل حكومة شهرين فقط لخلق أزمات ومشاكل مداورة ومناورة؟ أمام هذا الواقع يصبح الرئيس المكلف تمام سلام هو الخاسر الأول وأكثر من يواجه الإحراج والضيق السياسي مع احتمال حلقة الحصار عليه من كل الجهات، سواء الحصار السليبي من الخصوم أو الحصار الإيجابي من الحلفاء وإغراقه في لعبة ودوامة الشروط والشروط المضادة والمناورات المتبادلة، وعمليا اقترب تمام سلام من ساعة الاستعجال في الموضوع الحكومي والى التركيز على

1 - الاعتذار عن تشكيل الحكومة بعد التنازل عن صعبية إكمال المهمة وفق المواصفات والرؤية التي حددها والتزم بها لتركيبية الحكومة

## عاصم عراجي لـ «الأنباء»: حزب الله لم يتنازل عن شرط الثلث المعطل لولا قدرته على التعطيل عبر عون

### بيروت - زينة مطاوعة

رأى عضو كتلة المستقبل النائب عاصم عراجي أن حكومة الثلاث ثمانينات باتت وبحكم تعنت العماد عون، مستبعدة بصورتها الجامعة للأطراف اللبنانية، خصوصا أن حزب الله يقدم لعون كل دعم ومساندة للتمسك بموقفه وعدم التراجع عنه، وذلك ليس من باب الاحترام للتحالف القائم بينهما، إنما من منطلق الاستفادة منه للحيلولة دون استقالة الرئيس المكلف من تشكيل حكومته، معتبرا بالتالي أن مجازاة حزب الله للعماد عون بدلا من دفاعه عن المداورة المتفرد عليها، ليست بالأمر المستغرب طالما عود اللبنانيين على تراجع عن مطالباتهم وتكره لكل اتفاق من شأنه تقديم مصلحة البلاد على مصالحه، معربا من جهة ثانية عن أسفه لكون العماد عون أحد دور المسيحين في لبنان الذي حد تقييهم



عاصم عراجي

بمستوى مصالحهم الخاصة وباستعادة صهره جبران باسيل لوزارة الطاقة، فيما هم يشكلون عمليا قيمة مضافة الى هوية لبنان، وما وثيقة بكرسي سوي خير دليل على تاريخهم الغني بالوطنية والعيش الغني بالوطنية، وتقديم لفت عراجي في تصريح لـ «الأنباء» الى أنه لم يتبقى للرئيس سليمان و سلام سوى أن يعتمدا خيارا من اثنين، إما تشكيل حكومة «بمن خضر» ولنسحب منها من يريد، وإما حكومة «امر واقع» كتعبير عن رفض واقع يحاول العماد عون ومن خلفه حزب الله فرضه على البلاد، معربا عن اعتقاده أن الانسحابات من حكومة «بمن خضر» قد لا تشكل عقدة امام استمرارها، ولو بصيغة تصريف الاعمال، مادامت إمكانية إسناد الحقائق بالوكالة الى وزراء آخرين هي آلية دستورية، ونذكر بسياق العماد عون نفسه حين اعتمد سياسة الوكالات في حكومته

العسكرية اثر انسحاب كل الوزراء المسلمين منها بعد ساعات من تشكيلها، بحيث أسند لنفسه إضافة الى كونه رئيسا للحكومة حقايب الدفاع والداخلية والخارجية والإعلام والتربية، فيما أسندت للنائب اندار معلوف حقايب المالية والصحة والصناعة والنقط والأشغال العامة والعمل والسياسة، وللواء المتقاعد عصام أبوجرما حقيبة نائب رئيس الوزراء والاتصالات والإسكان والاقتصاد. وردا على سؤال، أكد عراجي أن حزب الله لا يريد حكومة جديدة ولا انتخابات رئاسية في لبنان، وكان سيخترع مئات العقد لو لم يكن العماد عون هو العقدة اليوم، فحزب الله لم يتنازل أساسا عن شرط الثلث المعطل، ولم يرض في مادامت إمكانية إسناد الحقائق بالوكالة الى وزراء آخرين هي آلية دستورية، ونذكر بسياق العماد عون نفسه حين اعتمد سياسة الوكالات في حكومته

### أخبار وأسرار لبنانية

#### 8 آذار فريق واحد: ثمة في قوى 8 آذار من

يتهم الرئيس سليمان بأنه كان يسعى الى إجراء اتفاق تحت الطاولة يضمن من خلاله إشراك «تيار المردة» وحزب الطاشناق في الحكومة ليلقى العونون وحزب الله خارج فلكتها. لكن الحزب واصل إلى قصر بعبدا والمعنيين في الحكومة رسالة مختصرة مفادها: «نحن 8 آذار فريق واحد. ومن المستحسن تحقيق ما يريده الجنرال عون». (مصادر كتلت الإصلاح والتغيير تعرب عن ارتياحها الى موقف الطرف الشيعي «الذي شكك البعض فيه في المرحلة الأولى لكنه أثبت وقوفه الى جانبنا».)

● **تصرحات الراعي:** اعتبرت أوساط مسيحية 8 آذار أن الموقف الذي أطلقه البطريرك الراعي في المطار مفصلي، ونسب فكرة تشكيل حكومة أمر واقع لا تستطيع نيل الثقة اللبنانية، سواء كانت حجابية أو سياسية، وبالتالي كرس حقيقة أنه ما من حكومة يمكن أن تتشكل من دون التوافق والتفاهم مع مكون مسيحي أساسي هو «التيار الوطني الحر»، وحلفاءه المسيحيين. واعتبرت هذه الأوساط أن كلام الراعي في المطار يشكل ردا مباشرا على موقف رئيس الجمهورية خلال قداس مار مارون. واذا وصفت مصادر بارزة في «التيار الحر» كلام الراعي بأنه سيد الكلام، شددت على أنه «جاء ليتلاقى مع فهمنا

#### مذكرة بكرسي ويخالف التفسيرات التي حاول البعض أن يمنحها إيهاها.

● **المداورة:** تحدثت معلومات عن إسناد حقيقية الداخلية لـ «التيار الوطني الحر» مقابل تخليه عن حقيبة الطاقة (تردد أن أمن بين التسويات المقترحة إسنادها الى حزب الطاشناق)، انسجاما مع مبدأ المداورة الذي يتمسك به الرئيس المكلف تمام سلام، وليس في وارد التراجع عنه. وقالت مصادر في 14 آذار إنه في حال تم تثبيت هذا المخرج، فمعناه أن الأمور ستنتج تدريجا نحو الحلحلة، ورات «أن قبول عون بوزارة الداخلية جاء بتكده عن استحالة التراجع عن المداورة، فضلا عن تفضيله هذه الوزارة على «الخارجية» (التي ستؤول الى 14 آذار) التي تضعه في مواجهة، إما مع حزب الله أو مع المجتمع الدولي.

● **وزارة الدفاع:** تقول مصادر إن د.سمير ججع هو من دفع الرئيس أمين الجميل الى المطالبة بحقيبة الدفاع في حال حصول «المستقبل» على الداخلية، على اعتبار أن القوات لن تشارك في كل الأحوال. وفي حين تشير الى أن طرح الرئيس تمام سلام اسم رئيس حزب الأحرار دوري شمعون لتولي وزارة الدفاع آثار حفيظة الجميل، تنفي مصادر سلام الحديث الدائر عن خلاف بينه وبين المستقبل والكتائب في شأن وزارتي الدفاع والداخلية.